

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسَّرَ اللَّهُ أَنْ يَعْلَمَكُمْ إِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ^١ عَلَىٰ
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^٢ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ^٣ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا
أُنذِرَ إِبْرَاهِيمُ فَهُمْ غَافِلُونَ^٤ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ^٥ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَىٰ
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ^٦ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ^٧ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ^٨ إِنَّمَا تُنذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ^٩ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا
قَدَّمُوا وَإِثْرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ^{١٠}

وَأَضْرِبْ لَهُم مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرِيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١﴾
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ أَثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزَنَا بِشَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا
 إِلَيْكُم مُرْسَلُونَ ﴿٢﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
 الْرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿٣﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ
 إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿٤﴾ وَمَا عَلَّمَنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٥﴾
 قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرَنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمْسَنَّكُمْ
 مِنَّا عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٦﴾ قَالُوا طَيْرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكْرُتُمْ بِلَ
 أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿٧﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
 يَسْعَى قَالَ يَقُولُ أَتَبْعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٨﴾ أَتَبْعُوا مَنْ لَا
 يَسْكُنُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٩﴾ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا لَذِكْرُهُ مِنْ دُونِهِ إِنَّهُ إِنْ يُرِدْنِ الْرَّحْمَنُ
 بِضُرِّ لَا تُغْنِ عَنِ شَفَاعَتِهِمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ
 إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾ إِنِّي إِذَا أَفَلَتِي
 بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونِ ﴿١٢﴾ قِيلَ آدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلِيلَتِ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكَرَّمِينَ

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمٍ مِّنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ
وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
خَلِمُونَ ﴿٢٩﴾ يَسْهَرُونَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ رَّسُولٍ إِلَّا
كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ
الْقُرُونِ أَهْبَهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعَ لَدَيْنَا
مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِيمَانُهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجَنَا
مِنْهَا حَبَّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ خَيْلٍ
وَأَعْنَبْنَا وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ
الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَإِيمَانُهُمُ الْلَّيلُ نَسْلَخُ مِنْهُ الْنَّهَارَ فَإِذَا هُمْ
مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرِرٍ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرُ قَدَرَنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ
كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
الْقَمَرَ وَلَا الْلَّيلُ سَابِقُ الْنَّهَارِ وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

وَإِيَّاهُ هُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا هُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأُ نُغْرِقُهُمْ فَلَا صَرِيخَ هُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَعًا إِلَى حِينِ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ إِيَّاهِ مِنْ إِيَّاهِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ إِيمَانُهُمْ أَنْطَاعُهُمْ مَنْ لَوْيَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَنْخَسِمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَّةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجَدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَوْمَئِنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالَّيْوَمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَلِكُهُونَ ۝ هُمْ وَأَرْجُهُمْ
 فِي ظِلَلٍ عَلَىٰ الْأَرَابِكِ مُتَكَبُونَ ۝ هُمْ فِيهَا فَنِكَهَةٌ وَلَهُمْ مَا^{٥٦}
 يَدْعُونَ ۝ سَلَمٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ۝ وَأَمْتَزُوا الْيَوْمَ^{٥٧}
 أَهْمَا الْمُجْرِمُونَ ۝ * أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىٰ إِادَمَ أَنْ لَا^{٥٨}
 تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌ مُبِينٌ ۝ وَأَنْ أَعْبُدُونِي^{٥٩}
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلاً كَثِيرًا
 أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۝ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ^{٦٠}
 تُوعَدُونَ ۝ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ^{٦١}
 الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهِّدُ أَرْجُلُهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ
 فَآسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنْ ۝ يُبَصِّرُونَ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ
 لَمْ سَخَّنَهُمْ عَلَىٰ مَكَانِهِمْ فَمَا أَسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا^{٦٢}
 يَرْجِعُونَ ۝ وَمَنْ نُعَمِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ^{٦٣}
 وَمَا عَلِمْنَاهُ الْشِعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ^{٦٤}
 مُبِينٌ ۝ لَيُنَذِّرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَتَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ الْكَفَرِينَ^{٦٥}

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلْتُمْ أَيْدِيهِنَا أَنْعَدْنَا فَهُمْ لَهَا
 مَلِكُونَ ﴿٧٣﴾ وَذَلِكَنَّا لَهُمْ فِيمِنْهَا رَكُوْهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
 وَهُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٤﴾ وَأَخْذَنُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنَصَّرُونَ ﴿٧٥﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنُدٌ مُحْضَرُونَ ﴿٧٦﴾ فَلَا تَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ أَوْلَمْ يَرَ إِلَّا نَسِنُ أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٨﴾ وَضَرَبَ لَنَا
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحِيِّ الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ
 قُلْ يُحِيِّهَا اللَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ
 تُوقِدُونَ ﴿٧٩﴾ أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدْرٍ
 عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلِّي وَهُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٠﴾ إِنَّمَا
 أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨١﴾ فَسُبْحَانَ
 الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٢﴾